

31(ذوق ثمرة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم |) برنامج ذوق

الثمرات (| الشيخ المربي محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

يلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستهديه اؤمن به واتوكل عليه. اثني عليه الخير كله - 00:00:03

اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين - 00:00:37

وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب - 00:00:58

في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اسأل الله ان يصلح قلوبنا - 00:01:17

ويصلح احوالنا وان يثبتنا واياكم على الايمان وان ينجينا واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن اخوتي ما زلنا نحاول ان نتزوق من اصول هذه الشريعة من اصول دين الاسلام - 00:01:36

لان القلب اذا ذاق ثبت وكل مبتغانا الثبات على هذا الدين حتى نلقى الله جل جلاله. اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالاسلام حتى نلقاك به. امين وذكرنا في اللقاءات الماضية - 00:01:56

قضية ان اشعة لا اله الا الله تحرق من القلب الشهوات والشبهات والذنوب والمعاصي وان القلب اذا ذاق لذتها سبت وعرفة واقبل على الله جل جلاله لذلك احبتي ننتقل الى التي تليها - 00:02:16

مباشرة فالشهادة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم هذه الثمرة ثمرة الاتباع قال الله جل جلاله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:02:44

يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين هذه هي في البداية ان تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحبك الله - 00:03:09

ان تتقرب الى الله جل جلاله بحب نبيه اذا اردت ان يحبك الله وهذا ما قلناه في اصول الوصول الى الله تعالى ليس الشأن ان تحب انما الشأن ان تحب - 00:03:39

قل ان كنتم تحبون الله قال الحسن ادعى قوم محبة الله فابتلاهم الله بهذه الاية قل ان كنتم تحبون الله انت تزعم انك تحبه وتطلب ان يحبك قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:03:58

يحببكم الله فهذا فهذا الاتباع سمرة ثم هو ايضا سبيل لتحصيل ثمرة اخرى. فهو ثمرة محبتك لله وسبيل لان يحبك الله سبحانه وتعالى لذلك الاتباع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم شرط - 00:04:22

لكي يحبك الله. كما قال بعضهم ان الله يقول يا محمد لو اتوني من كل طريق واستفتحوا علي كل باب لن اقبل حتى يأتوا خلفك يا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وهذا قول النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:04:50

انا سيد ولد ادم ولا فخر. ببدي لواء الحمد ادم والنبليون خلفي وانا اول من يحرك حلق الجنة هكذا يكون خلف النبي صلى الله عليه

وسلم. ولكي تذوق هذه الثمرة - 00:05:10

ان تكون خلف النبي بحب ولذلك سماه الله جل جلاله حسن التابع والذين اتبعوهم باحسان وقد عرف لنا النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان بانه نور البصيرة قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - 00:05:31

البصيرة ونور الرؤية هو حسن التابع. هو حسن كل شيء. الاحسان في كل شيء ان يكون عندك البصيرة التي بها ترى ولذلك حسن اتباع النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:05:55

قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. قال سبحانه يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بازنه - 00:06:13

وسراجا منيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. صلى الله عليه وسلم. قال الله جل جلاله يا ايها الناس جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله - 00:06:37

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون نعم رسول الله حبيب الله خليل الله سيد ولد آدم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم حين تحبه فانك حين زاك - 00:07:01

تذوق طعم اتباعه حين تسير خلفه هذه لها طعم طعم جميل لذيق رائق رائع ان تفهم معنى محبتك ان تعرفه صلى الله عليه وسلم. ان تتبعه على بصيرة صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان تحبه - 00:07:27

صلى الله عليه وسلم الله جل جلاله احبه. احب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واعلى قدره فتجده في ليلة المعراج صلى بالنبیین اماما كل الانبياء صلى امام الكل صلى خلفه - 00:07:56

فاذا بهم قال صلى الله عليه وسلم فاذا بهم يأتمون بي ويصلون بصلاتي ثم رفعه الله في السماء فتجاوز الكل حتى ان موسى عليه السلام بكى بيكا وقال يبعث من بعدي ويتبعه اكثر مني - 00:08:21

السبيل لذوق هذه السمرة الرضا به نبيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ان يذوق طعم الايمان - 00:08:49

حين يرضى برسول الله نبيا والرضا به نبيا طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع يقول ابن القيم عليه رحمة الله - 00:09:20

واما الرضا بنبيه رسولا صلى الله عليه وسلم ويتضمن كمال الانقياد له والتسليم المطلق له قال الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:09:45

ان يستسلم الانسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيسمع كلامه ويرضى بحكمه ويتابع فعله ثم ليس ذلك فقط ان يتابع ويعمل وانما بعد ان يعمل الا يجد في صدره اي حرج - 00:10:20

بل هذا هو الذي نبهس عنه الذي نفتش عنه الذي نسعى خلفه ان ان يوجد في قلبك هذا الطعم حينها لا تجد هذا الصدر الواحد يعفي لحيته يبقى في حرج في صدره - 00:10:45

ان واحد يقص من شاربته يحف شاربته كما امر النبي صلى الله عليه وسلم سم يكون في حرج في صدره من هذا. ان واحد في السواك في حرج في صدره من السواك - 00:11:12

ان في حرج في صدره من النوم على الجنب الايمن. ان في حرج من صدري اي حاجة في السنة هي دي ان يبقى في قلبه ما فيش حرج ما فيش حرج - 00:11:25

ما فيش حرج في صدره من هذه الاعمال التي امر بها النبي. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا - 00:11:42

حب قال الله جل جلاله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فلا يتلقى الهدى الا من مواقع كلماته ولا يتحاكم الا اليه ولا يحكم عليه غيره ما فيش حد يحكم على كلام النبي - 00:12:01

صلى الله عليه وسلم. قال تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يكونوا سمعنا واطعنا واولئك هم
المفلحون قال الله جل جلاله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:12:31](#)
ما فيش اختيار خلاص انتهينا الرسول امر ما دام جاء امر الله خلصت وطاعة رسول الله فرض دايمنا نسال السؤال ده هي طاعة النبي
فرض ولا سنة احسن بعض الناس يفكر انها سنة ان اعمال النبي سنة. او اوامر النبي سنة. لأ - [00:12:56](#)
بطاقة النبي فرض اوامره اللي يأمر به امر يبقى فرض لان الله قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول ان الله قال من يطع الرسول فقد
اطاع الله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم رحمة - [00:13:17](#)
قال سبحانه واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون اذا اردنا رحمة في حياتنا رحمة لحياتنا رحمة بحياتي طاعة الرسول سبيل ومهم لنيل
هذه الرحمة ومحبة النبي طاعته واجبة. نمرة واحد. اتنين محبته واجبة - [00:13:43](#)
قال سبحانه قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:14:23](#)
قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين
والقصة قصة عمر مشهورة حتى اكون احب اليه من نفسه - [00:14:48](#)
وولده ووالده والناس اجمعين. قال يا رسول الله الا من نفسي قال لا يا عمر قال الان من نفسي قال الان يا عمر الا من نفسي لأ حتى
تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من نفسك - [00:15:14](#)
واشد من نفسك واعظم من نفسك. وتقدمه على نفسك النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فهو اولى بك من نفسك صلى الله عليه وسلم
فما هي الثمرة التي نريد ان نذوقها - [00:15:33](#)
ثمرة الاتباع ثمرة السير خلف النبي سيدنا ابو بكر وصانا بديه لما كانوا في صلح الحديبية وسيدنا عمر اعترض ذهب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله السنا على الحق؟ قال نعم - [00:15:56](#)
بلى قال وهم على الباطل بلى فلما نعطي الدنية في ديننا قال فلما نعطي الدني يعني ليه نتفق على ان اللي يروح لهم مسلم ما
يرجعوش واللي يجي لنا اللي يروح لهم مرتد كافر ما يرجعوش واللي يجي لنا مسلم نرجعه. ليه نرضى بكده - [00:16:17](#)
بنبقى زيه واحسن منهم بالعكس ده احنا اللي يجي لنا مسلم ما نرجعوش واللي يروح لهم كافر يرجعوه غصب عنهم لما نعطي الدنية
في ديننا قال يا عمر اني عبد الله - [00:16:40](#)
ولن يضيعني قال له مش من عندي مش انا اللي باقول كده دي اوامر من فوق من عند ربنا اني عبد الله والاوامر اللي انت شايفها ديت
انها فيها اجحاف ولا فيها ان احنا رضينا بالدنية - [00:16:58](#)
مش هتضيعنا ده هو ده الحق اللي ربنا سماه فتح فلما راح عمر بن الخطاب بيغلي رضي الله عنه. ذهب الى ابي بكر قال يا ابا بكر
السنا على الحق وهم على الباطل - [00:17:14](#)
فلما نعطي الدنية من ديننا وقال يا عمر انه رسول الله يوحى اليه قال انه يوحى اليه الزم غرضه تنجو الزم غرضه هي دي وصية سيدنا
ابي بكر احنا ما زلنا بنقولها بقى - [00:17:32](#)
الزم غرضه عارف لما يمشي سيدنا النبي ورجله تعلم في الارض اذبط رجلك مكان رجله وراء حزو القزة بالقزة بالزبط لا تفارق طريقه
طرفة عين ولا شعرة لزا قال رسول الله صل عليه - [00:17:57](#)
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد شيخ الاسلام ابن تيمية يقول كلام جميل قوي يقول ايه
وبالجملة معنا اصلاان عظيمان احدهما الا نعبد الا الله - [00:18:27](#)
والثاني الا نعبده الا بما شرع اي لا نعبد الله عبادة مبتدعة قال وهذان الاصلاان هما تحقيق شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله يبقى هم حاجتين - [00:18:56](#)
احنا نعبد ربنا ونعبده بالطريقة اللي علمها لنا النبي بمعنى لما نيجي نصلي التراويح زي النبي ما صلاها اتنين لما نيجي بعد كده نذكر

الله نذكره بالطريقة التي كان يبيّن بها الرسول ربنا - [00:19:23](#)

هل الرسول صلى الله عليه وسلم عمل كذا الطريقة الفلانية في الذكر عملها يعني عمل حركة ووقف ولا ما عملش كمبيوتر ازاى كان

بيذكر ربنا ازاى كان بيقول ايه الذكر - [00:19:47](#)

كان بيقرا القرآن ازاى صلى الله عليه وسلم. كان بيقروا فين؟ كان بيعملها ازاى كان بيصلي ازاى؟ قال صلوا كما رأيتموني اصلي وقال

كده الحج قال خذوا عني مناسككم صلى الله عليه وسلم - [00:20:05](#)

ربنا سبحانه وتعالى ارسل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بشر لو كان اللي الناس اللي عايشة في الدنيا ملايكة ربنا بيقول ايه؟ قل لو

كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين - [00:20:33](#)

لنزلنا اليهم من السماء ملكا رسولا. لما المشركين قالوا ايه؟ ان ربنا سبحانه وتعالى يبعث رسول يبعثه ملك من عنده. من الملائكة قال

لهم لو اللي عايشين في الدنيا ملايكة كنا بعثنا لهم ملك - [00:20:48](#)

لكن طالما اللي عايشين في الدنيا بشر بعثنا لهم بشر فلما ارسل الله جل جلاله هؤلاء هذا النبي بشرا قل انما انا بشر مثلكم يمرض

ويشفى يتعب ويستريح ينام يأكل ويشرب - [00:21:02](#)

صلى الله عليه وسلم. يتزوج النساء قال كده اما انا فاقوم وانام. واصوم وافطر واتزوج النساء ربنا ارسله بشر عشان ما حدش يقدر

يقول طب ده النبي واحنا هنروح للنبي فين - [00:21:26](#)

اه ده النبي وانت مأمور باتباع النبي ربنا ارسله بشر زي ما بيقول كده. دايما استدل بانه ايه؟ صلى الله عليه وسلم. كان عنده ستين

سنة وكان يقف يصلي في خمس اجزاء. صلي عليه - [00:21:44](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ستين سنة ويسجد سجدة ساعتين صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ما حدش يقدر يقول ما

اقدرش تقدر ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان مشرعا. يعني كان بيعمل اعمال التشريع. يعني كان بيعمل الاعمال التي تطيقها

الامة جمعاء - [00:21:59](#)

وده الكلام اللي قلناه بقى في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يهاجر فما هاجرش وقف في وسط النشوة لأ وانما اخذ

بالاسباب واختبأ في غار وسار الى مكة - [00:22:23](#)

شهر من مكة الى المدينة يعلم الامة تعليم للامة. فلذلك في صلاته تعليم للامة قيام وتعليم للامة. في الصيام وتعليم للامة. في ذكره لله

تعليم للامة في قراءته للقرآن تعليم للامة - [00:22:39](#)

اتباعه. يبقى السمرة اتباع زوق هذه السمرة ان تتابعه بحب انك تعمل الحاجات دي حب لسيدنا النبي وطلبنا بقى ازاى كان بيضع يده

على صدره بطعمها الذي كان يرفع يده عند الركوع وعند الرفع منه - [00:22:59](#)

الله اكبر دوق بقى تطويل السجود وان تجافي بين ضبعيك ابعد كيعانك عن جنابك وابعد بطنك عن فخادك وابعد فخادك عن سيقانك

وافرض نفسك كده سبحانه وضوء مستطعم احب مستمر - [00:23:32](#)

وزود اتباع ايها الاخوة يطعم خدها بقى في الاخر اسيبك تفكر فيها تعمل فيه وتعمل بها انك تحس ان سيدنا النبي قدامك بتصلي

بتقوم الليل لوحدك كده بالليل ان سيدنا النبي قدامك وانت بتصلي وراه - [00:24:03](#)

كوعك زي ركوعه وسجودك زي سجوده وكلامك وذكرك لله اثناء الصلاة زي افعاله ايه اقواله انك انت تحب النبي صلى الله عليه واله

وصحبه وسلم وتابعوا في كل شيه قالوا ايه؟ ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل - [00:24:33](#)

تحس انك انت مش هتاكل الا زي ما كل اللي زي ما انا مش هتتكلم اللي زي ما اتكلم مش هتحب غير اللي كان بيحبه بيكره اللي كان

السعادة كل السعادة - [00:24:59](#)

اتباع النبي ولو في امور العادة قالوا اتباعه في افعاله الجبلية سنة الناس اللي بيصنفوا ويقولوا بقى سنة عادات وسنة عبادات لا لا لا

اتباعه في كل حاجة وسعادة حب النبي - [00:25:17](#)

صلى الله عليه وسلم باتباع النبي. صل عليه. صلى الله عليه وسلم. احبكم في الله. واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة -

